

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[80] الآيات: 45-50 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ 45 ادْخُلُوا هَٰذَا بِسَلَامٍ ءَآمِنِينَ 46 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ 47 لَا يَمَسُّهُمُ فِيهَا ذَمُّ لَوَاطِبٍ 48 نَبِيٍّ ذِي بَدَنٍ سَدِيدٍ 49 وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ الْحَقَّ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّنْ هُمْ أَثِمُونَ 50

السابقة كيف وصف الله تعالى عاقبة أمر الشيطان وأنصاره وأتباعه، وأن جهنم بأبوابها السبعة مفتحة لهم، وجرياً على أسلوب القرآن في التربية والتعليم جاءت هذه الآيات المباركات (ومن باب المقارنة) لترفع الستار عن حال الجنّة وأهلها وما ترفل به من نعم مادية ومعنوية، جسدية وروحية. وقد عرضت الآيات ثمانية نعم كبيرة (مادية ومعنوية) بما يساوي عدد أبواب الجنّة. 1 - أشارت في البدء إلى نعمة جسمانية مهمّة حيث: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ